حوار مع الشيخ الدكتور تقي الدين الندوي

حوار مع الشيخ الدكتور تقي الدين الندوي حفظه الله تعالى

نبذة عن الشيخ حفظه الله تعالى:

الشيخ

المحقق الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري، حفظه الله تعالى ...

هو من مواليد (١٩٣٤ م).

عالم من

علماء الهند متخصص في الحديث النبوي الشريف وعلومه ...

دراسته وشيوخه:

تخرج من مدرسة الإصلاح بأعظم

جراه ، وتتلمذ على شيوخها ، ومنهم:

الشيخ أختر أحسن الإصلاحي ، تلميذ العلامة المفسر الشيخ حميد

الدين الفراهي .

ومدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور ، وتتلمذ على:

الشيخ المحدث الكبير محمد زكريا

الكاندهلوي، وكان للشيخ عناية خاصة به. والشيخ محمد صديق الكشميري ، والشيخ أكبر علي .

ثم تابع

دراساته العليا بدار العلوم التابعة لندوة العلماء ، وقرأ على:

الشيخ العلامة المحدث الشاه حليم عطا

السيلوني ،

والشيخ العالم محمد إسحاق السنديلوي ،

والشيخ المفسر محمد أويس النجرامي ،

والشيخ

المفتي محمد سعيد ،

والشيخ محمد أسباط ،

والشيخ أبو العرفان الندوي ،

والأستاذ عبد السميع

الصديقي (اللغة الانجليزية).

حصل على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه من جامعة الأزهر

الشريف ...

وكان موضوع رسالة الدكتوراه: تحقيق كتاب الزهد الكبير للإمام البيهقي رحمه الله تعالى ...

تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد أمين التازي ، رئيس قسم الحديث بالأزهر ، رحمه الله .

(وقد طبع

الكتاب ، المجمع الثقافي بأبو ظبي في عام ٢٠٠٤م ، طبعة منقحة ومعدلة).

عمله ووظائفه:

عمل قبل حصوله

على الدكتوراه :

أستاذا للحديث في جامعة ندوة العلماء بالهند ،

وشيخا للحديث بجامعة فلاح الدارين

بجرات ...

وعمل بعد حصوله على الدكتوراه (١٩٧٦ م):

مستشارا علميا وقاضيا شرعيا بدائرة القضاء

الشرعي بأبو ظبي (١٩٨٢ ١٩٧٥ م).

وأستاذا للحديث وعلومه بجامعة الإمارات (١٩٩٤ ١٩٧٩ م)...

كما

عمل رئيسا للجامعة الإسلامية في الهند ، ولا يزال على رأس عمله ...

ووعمل ولا يزال رئيسا لمركز

الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية في الهند أيضا ...

وهو عضو في المجلس الاستشاري

لعدد من الجمعيات والهيئات .

وشارك في العديد من المؤتمرات ... من العام (١٩٧٥ وحتى الآن ٢٠٠٢م

).

والتقى بالعديد من علماء المسلمين ...

وساهم في تقويم العديد من الأعمال العلمية لجامعات مختلفة

، وللترقيات العلمية للعديد من الأساتذة .

وهو الآن متفرغ لخدمة الحديث الشريف وعلومه .

وله عدد من

البحوث ، والمؤلفات ، والأحاديث الإذاعية ، والمحاضرات، باللغتين: (العربية والأردية).

وأهم أعماله:

١ تحقيق كتاب أوجز المسالك شرح موطأ مالك للعلامة المحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي ،

(١٨

مجلدا) .

٢ وتحقيق كتاب بذل المجهود في حل أبي داود ، للعلامة المحدث الشيخ خليل أحمد السهارنفوري

(١٤ مجلدا) .

٣ وتحقيق كتاب التعليق الممجد شرح الموطأ برواية الإمام محمد للإمام عبد الحي

اللكنوي

(٣ مجلدات) .

٤ وتحقيق كتاب ظفر الأماني في شرح مختصر الجرجاني (في علوم الحديث)

للإمام عبد الحي اللكنوي(مجلد). وقد طبع طبعة جديدة منقحة .

٥ وله كتاب عن أعلام المحدثين (مجلد

) .

٦ وثبت بعنوان: الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين ..

جمعه ورتبه محمد حسان أختر الندوي مدرس

بالجامعة الإسلامية ،

وقدم له الأستاذ الدكتور أبو لبابة حسين التونسي ، رئيس جامعة الزيتونة سابقا

،

وأستاذ السنة النبوية وعلومها بجامعة الإمارات حاليا .

٧ ويعكف الآن على تحقيق نسخ صحيح البخاري

وشرحه .

(١٣ مجلدا) وهو كتاب مخطوط ، نادر .

وله كتب أخرى باللغة العربية والأردية والانجليزية

.

قدم لمؤلفاته عدد من العلماء وأثنوا عليه ، منهم:

العلامة الشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي ،

والعلامة الشيخ السيد أبو الحسن الندوي ،

والعلامة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي ،

والعلامة

الشيخ المحدث عبد الفتاح أبو غدة ،

والشيخ أحمد بن عبد العزيز آل مبارك رئيس القضاء الشرعي بأبو ظبي

سابقا ،

والشيخ محمد بن أحمد بن الشيخ حسن الخزرجي وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية سابقا ...

والشيخ بية بن السالك الشنقيطي المالكي القاضي بالمحكمة الشرعية بأبو ظبي ... وغيرهم

.

إجازاته:

قرأ على عدد من العلماء والشيوخ وأجازوه ،

وعلى رأسهم العلامة الشيخ المحدث الكبير

محمد زكريا الكاندهلوي ثم المدني ،

والعلامة المحدث الشيخ محمد يوسف البنوري ،

والعالم الرباني

الشيخ محمد أحمد البرتابكدي ،

والعلامة المحدث الشيخ حليم عطا السيلوني ، رحمهم الله تعالى ...

كما أجاز هو عددا من طلاب العلم في الهند والسعودية والإمارات وغيرها ،

ومنهم الشيخ الداعية

الحبيب الجفري ، والدكتور عبد الله الخطيب ، والفقير فياض العبسو ... وغيرهم .

وقد سمعت منه حديث

المسلسل بالأولية (حديث المسلسل بالرحمة) ،

وقرأت عليه أوائل الصحيحين وغيرهما ،

كما سمعت منه

أوائل بقية الكتب التسعة ، وفوائد حديثية طيبة ...

وأجازني إجازة خطية عامة بأسانيده ومروياته

...

التقيته في منزله أكثر من مرة ، وكان محور اللقاء حول موطأ الإمام مالك ، وصحيح البخاري ،

رحمهما الله تعالى .

وطرحت عليه الأسئلة التالية:

فضيلة الشيخ الدكتور ... لدي بعض الأسئلة ،

أرجو منكم التفضل بالإجابة عليها ، وجزاكم الله خيرا .

السؤال الأول:

ما سر اهتمام علماء الهند

وباكستان بموطأ الإمام مالك رحمه الله ؟

الجواب:

قال السيوطي في " تنوير الحوالك " (١ / ٦ ، ٨) :

قال القاضي أبو بكر بن العربي في " شرح الترمذي " :

الموطأ هو الأصل الأول واللباب وكتاب البخاري

هو الأصل الثاني في هذا الباب

وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي ...

وقال الإمام ولي الله

الدهلوي ، بأفضلية الموطأ ، وجعل في الطبقةالأولى: الصحيحين والموطأ ...

وبين وجوه أفضلية الموطأ

بشيء من التفصيل في كتابه المشهور: المسوى في شرح الموطأ الذي طبع باللغة العربية ... فقال رحمه الله:كتاب الموطأ أصح الكتب وأشهرها وأقدمها وأجمعها ، وقد اتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به ، والاجتهاد في روايته ودرايته ، والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته ، والاهتمام باستنباط معانيه وتشييد مبانيه ،

ومن تتبع المذاهب ورزق الإنصاف ، علم لا محالة ، أن الموطأ عدة مذهب مالك

وأساسه ،

وعمدة مذهب الشافعي وأحمد ورأسه ، ومصباح مذهب أبي حنيفة وصاحبيه ونبراسه .

وهذه المذاهب

بالنسبة إلى الموطأ ، كالشروح للمتون ، وهو بمنزلة الدوحة من الغصون ، وعلم أيضا أن الكتب في السنن ،

كصحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي ، وما يتعلق بالفقه من صحيح البخاري ، وجامع الترمذي ، مستخرجات

على الموطأ تحوم حوله وتروم رومه ، مطمح نظرهم فيها وصل

ما أرسله ورفع ما أوقفه واستدراك ما فاته ،

وذكر المتابعات والشواهد لما أسنده.

(المسوى: ١/٢٦ ٦٣).

كما ألف الإمام الدهلوي كتابا في شرح

الموطأ باللغة الفارسية ، أسماه:

المصفى في شرح الموطأ ، وقال فيه: ومن اليقين أنه ليس بيد أحد

اليوم كتاب من كتب الفقه أقوى من الموطأ ، لأن فضل الكتاب إما أن يكون باعتبار المؤلف ، أو من جهة

القبول ،

أو باعتبار حسن الترتيب واستيعاب المقاصد ونحو ذلك ، وكل ذلك يوجد في الموطأ ...

(مقدمة

أوجز المسالك: ١/ ٧٩).

وقال الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي في كتابه: (دليل المسالك إلى موطأ

الإمام مالك):ومما هو ضروري عند المحدثين ، أن مشايخ الكتب الستة ومن عاصرهم كالإمام أحمد في مسنده ،

أغلبهم تلامذة الإمام مالك ، الذين رووا عنه الموطأ بروايات عديدة ، قل أن تخلو واحدة منها عن زيادة تنفرد بها، ولم يتركوا شيئا من أحاديث الموطأ ، بل أخرجوها في مصنفاتهم ، ووصلوا كثيرا من مرسلاتهم ومنقطعاتهم وموقوفاتهم ، وبذلك يتضح ما قاله الإمام ولي الله الدهلوي رحمه الله .

(منقول من كتاب:

الإمام مالك ، للدكتور تقي الدين الندوي).

السؤال الثاني:

هل أن جميع ما في الموطأ صحيح

؟

الجواب:

قال ابن حجر رحمه الله : كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلده على ما اقتضاه نظره من

الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما ...

وقال أيضا: الفرق بين ما فيه من المنقطع وبين ما في البخاري ،

أن الذي في الموطأ

هو كذلك مسموع لمالك غالبا ، وهو حجة عنده ...

(كلام ابن حجر العسقلاني رحمه

الله ، منقول من كتاب: الإمام مالك ومكانة كتابه الموطأ ،

للدكتور تقي الدين الندوي حفظه الله

).

وقال الحافظ السيوطي رحمه الله ، في كتابه: (تنوير الحوالك شرح موطأ مالك):

ما من مرسل في

الموطأ ، إلا وله عاضد أو عواضد ، فالصواب أن الموطأ صحيح كله ،

لا يستثنى منه شيء .

وقال الإمام

الدهلوي في كتابه: حجة الله البالغة: واتفق أهل الحديث على أن جميع ما في الموطأ صحيح ، على رأي مالك ومن وافقه .أما على رأي غيره ، فليس فيه مرسل ولا منقطع إلا وقد اتصل السند به من طرق أخرى ، فلا جرم أنها صحيحة من هذا الوجه ...

وروايات المرفوع في الموطأ داخلة في صحيح البخاري ...

وقال الدهلوي

في كتابه: (المسوى):

إن مسند الدارمي ، إنما صنف لإسناد أحاديث الموطأ ، وفيه الكفاية لمن اكتفى

.

وقد ألف الحافظ ابن عبد البر رحمه الله ، كتابا في وصل ما في الموطأ، من المرسل والمنقطع والمعضل ، وقال فيه: ما فيه من قوله: (بلغني) ، ومن قوله: (عن الثقة) عنده ، مما لم يسنده ، أحد وستون حديثا ، كلها مسندة عن غير طريق مالك ، إلا أربعة لا تعرف ... وذكرها ابن عبد البر رحمه الله ...

وقد وصل

ابن الصلاح هذه الأحاديث الأربعة في تأليف مستقل ...

الموازنة بين الموطأ والصحيحين:

السؤال

الثالث:

يقول الإمام الشافعي رحمه الله تعالى:

ما على وجه الأرض كتاب بعد كتاب الله ، أصح من كتاب

الموطأ ،

ما علمنا أن أحدا من المتقدمين ألف كتابا أحسن من موطأ مالك ...

والمعلوم لدى العلماء ،

أن أصح كتاب بعد القرآن الكريم ، هو صحيح البخاري رحمه الله ،

فكيف نوفق في ذلك ؟

الجواب:

يقول

الإمام ولي الله الدهلوي،(الذي أحيا الله به وبذريته وتلاميذهم الحديث والسنة في الهند ،

كما قال

عنه صاحب فهرس الفهارس)، رحمه الله تعالى: ولا شك أن قول الشافعي رحمه الله ، كان قبل وجود صحيحي

البخاري ومسلم ...

قال المحدث الكبير العلامة الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي رحمه الله:وهو واضح ، فإن

الشافعي رحمه الله توفي سنة (٢٠٤ ه) ، وكان البخاري إذ ذاك ابن عشر سنين ، ومسلم ولادته في هذه

السنة ، فأين وجود كتابيهما ؟.

وقال الإمام الدهلوي رحمه الله:أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن

جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع ، وأنهما متواتران إلى مصنفيهما ، وأن من يهون أمرهما

فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين .

وقال النووي في التقريب:

أول مصنف في الصحيح المجرد صحيح

البخاري ثم مسلم ، وهما أصح الكتب بعد القرآن العزيز ،

والبخاري أصحهما ، وقيل: مسلم أصح ، والصواب

الأول ، وعليه الجمهور .

قلت: (الفقير إلى الله تعالى: فياض العبسو):

قال إمام الحرمين أبو

المعالي الجويني رحمه الله:

لو حلف إنسان بطلاق امرأته أن ما في كتابي البخاري ومسلم مما حكما بصحته

من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، لما ألزمته الطلاق ولا حنثته ،

لإجماع علماء المسلمين على

صحتهما.

(صحيح مسلم بشرح النووي ١|٢٠ ، تدريب الراوي ١|١٣١).

وألف الشيخ عبد الحميد طهماز الحموي

حفظه الله ، رسالة ، بعنوان:الصحيح أن كل ما في البخاري صحيح .

وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني

رحمه الله تعالى ، في مقدمة كتابه: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١/ ١٩١): فقد استشكل بعض الأئمة

إطلاق أصحية كتاب البخاري على كتاب مالك ،

مع اشتراكهما في اشتراط الصحة والمبالغة في التحري

والتثبت ، وكون البخاري أكثر حديثا ، لا يلزم منه أفضيلة الصحة ...

والجواب عن ذلك هو أن ذلك محمول

على أصل اشتراط الصحة ، فمالك لا يرى الانقطاع في الإسناد قادحا ، فلذلك يخرج المراسيل والمنقطعات

والبلاغات

في أصل موضوع كتابه ، والبخاري يرى أن الإنقطاع علة ، فلا يخرج ما هذا سبيله إلا في غير

أصل موضوع كتابه كالتعليقات والتراجم .

ولا شك أن المنقطع وإن كان عند قوم من قبيل ما يحتج به ،

فالمتصل أقوى منه

إذا اشترك كل من رواته في العدالة والحفظ ، فبان بذلك شفوف كتاب البخاري ...

وعلم

أن الشافعي إنما أطلق على الموطأ أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجوامع الموجودة في زمنه ،

كجامع سفيان

الثوري ، ومصنف حماد بن سلمة ، وغير ذلك ، وهو تفصيل مسلم لا نزاع فيه .

السؤال الرابع:

ألفت كتب

كثيرة في شرح الموطأ ، فما أجمع كتاب في شرح الموطأ ؟

الجواب:

أجمع شرح للموطأ قديما وحديثا ، هو

كتاب: أوجز المسالك في شرح موطأ الإمام مالك

لشيخنا الإمام محمد زكريا الكاندهلوي رحمة الله عليه

...

وقد طبع بتحقيقنا في ثمانية عشر مجلدا ، على نفقة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس

مجلس الوزراء بدولة الإمارات العربية المتحدة ، حفظه الله تعالى.

وقال الشيخ علوي بن عباس المالكي

والد السيد محمد علوي المالكي رحمة الله عليهما ، مخاطبا العلامة السيد سليمان الندوي رحمة الله عليه:

يا شيخ هذا كتاب فريد ، ومؤلفه حنفي ، لكنا ما عرفنا مذهب مالك في كثير من الفروع إلا عن طريق هذا

الكتاب ...

وقال الدكتور أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر: لهذا الكتاب (أوجز المسالك للكاندهلوي)،

فضل كبير على الباحثين والعلماء والدارسين .

السؤال الخامس:

أهل المغرب يعتبرون الموطأ من الكتب

الستة ... فأيهما أولى برأيكم ، أن يكون مع الصحاح الستة ، سنن ابن ماجه ، أم موطأ الإمام مالك

؟

الجواب:

بعد القرن السادس الهجري ، حل كتاب سنن ابن ماجه بدل الموطأ وذلك لكثرة أحاديثه ، واشتهر

ذلك بين العلماء ، وموطأ الإمام مالك رحمه الله ، من حيث الأصحية أولى بذلك ، ولكن معظم أحاديثه

موجودة في صحيح البخاري وغيره من كتب الصحاح ، وأما كتاب سنن ابن ماجه ففيه أحاديث صحيحة لم تذكر في

كتب الصحاح ، فلذلك اعتبره العلماء من الكتب الستة ، لأن فيه زوائد ... علما بأن فيه أحاديث ضعيفة ،

والله أعلم ...

السؤال السادس:

يقول العلامة الشيخ الدكتور نور الدين عتر الحلبي ، حفظه الله

تعالى:إن صيغ التمريض (روي وقيل وغيرها) لا تكفي اليوم لبيان درجة الحديث الضعيف ... إذ أصبح الكثير

من الناس يجهلها ... لذلك لا بد من بيان درجة الحديث الضعيف باللفظ ...

ما رأيكم أنتم ، هل تكفي صيغ

التمريض لبيان حال الحديث الضعيف ؟

الجواب:

إذا كان بين طلاب العلم ... فلا بد من المصطلحات التي

وضعها العلماء ... (روي وقيل وغيرها) ...

أما إذا كان أمام العامة ، فلا بد من تعيين حال الحديث

الضعيف .

وأما ما روي في بعض تعليقات البخاري بلفظ: روي ، فهي متصلة صحيحة ،

وهي درجات وليس معناها

أنها ضعيفة ، بل هي أقل من درجة الصحة بقليل .

السؤال السابع:

هل يجوز أن نطلق لفظ (حديث) على

الموضوع ، وهل تجوز روايته ؟

الجواب:

خلاف لفظي ... هو حديث ، مجازا لا حقيقة ... حديث حسب زعم

الراوي . ولا تجوز رواية الموضوع إلا لبيان حاله والتحذير منه .

السؤال الثامن:

تتعرض السنة الشريفة

بوجه عام وصحيح البخاري بوجه خاص ، في هذا العصر لحرب مجنونة ، من قبل أناس أطلقوا على أنفسهم: (

القرآنيين) أو (أهل القرآن) ... وهم منتشرون في الهند وباكستان ومصر وفي بعض الدول العربية

والإسلامية ، ما ردكم على هؤلاء الضالين المضلين ؟

الجواب:

هؤلاء يريدون فصل السنة عن القرآن ، حتى

يفسروا القرآن حسب رغباتهم وأهوائهم ... فضلوا وأضلوا ... وقد رد عليهم علماؤنا الأجلاء ، ومنهم:

العلامة السيد سليمان الندوي والعلامة الشيخ أبو الحسن الندوي والإمام محمد أبو زهرة والعلامة الدكتور

مصطفى السباعي وغيرهم من علماء الهند والعرب ،

وقال العلامة الشيخ أبو الحسن الندوي رحمه الله تعالى:

إن كتاب السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ، للعالم السوري المشهور الدكتور مصطفى السباعي ،

وهو

كتاب جامع شامل مفيد للغاية في علمي المحدود ونظري القاصر ونال قبولا وحظوة في الأوساط العلمية

والدينية .

وكتاب تدوين الحديث ، بالأردية ، للعالم الجليل الشيخ مناظر أحسن الكيلاني (المتوفى

(٥٥٧٣١هـ)

فقد جمع فيه المؤلف على دأبه مواد علمية قيمة ذات قيمة عالية، وقد أبدى فيه كذلك بعض

النظريات الجديدة والتحقيقات الحديثة النادرة ...هذان الكتابان من المؤلفات الذهبية ويحتلان مكانة

ممتازة بصفة خاصة، في الرد على المستشرقين وتلاميذهم من المشارقة والمقلدين لهم ،

في إنكار السنة

والتشكيك بها وشبهاتهم حولها .

(منقول من مقدمة الشيخ أبو الحسن الندوي لكتاب: أعلام المحدثين

ومآثرهم العلمية ،

لمؤلفه الدكتور تقي الدين الندوي حفظه الله).

* وهناك كتاب بعنوان: القرآنيون

وشبهاتهم حول السنة وهو رسالة ماجستير

للأستاذ خادم حسين إلهي بخش .أما ما يتعلق بصحيح البخاري ...

فقد رد على هؤلاء المضلين ،

كثير من العلماء ، ولي كتاب عن الإمام البخاري سيد الحفاظ والمحدثين

.

السؤال التاسع:

ما رأيكم في الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى؟

الجواب:

سماحة الشيخ

العلامة المحقق المدقق عبد الفتاح أبو غدة رحمة الله عليه ،هو مدافع عن الفكر الصحيح من الانحرافات والخرافات ، ومدافع عن مذهب الأحناف ويثبت أن المذهب الحنفي يوافق الكتاب والسنة ... وهو عالم رباني نعتبره أستاذنا ونحبه ونعتقد به .

وقد تفضل بكتابة مقدمة مهمة لكتاب التعليق الممجد شرح الموطأ

برواية الإمام محمد للإمام عبد الحي اللكنوي رحمه الله ، الذي طبع بتحقيقنا في (٣ مجلدات).

وكان

مما قاله رحمه الله تعالى:

وأخيرا توجهت همة الأخ الفاضل الشيخ الدكتور تقي الدين الندوي الهندي

المنشأ والدار العربي المقام والقرار إلى نسخه وكتابته والصبر على خدمته بكل دقة وأمانة ليخرج إلى القراء بالطباعة الفائقة والعناية الطيبة وتنزيل شروحه وتعليقاته في منازلها وربطها بالألفاظ المتصلة بها مع الضبط والإتقان ...

(منقول من مقدمة كتاب: التعليق الممجد).

السؤال العاشر:

فضيلة الشيخ:

ما رأيكم في الإجازة ، بأن يجيز بعض العلماء ، بعض طلاب العلم ، وربما عن طريق الهاتف أو المراسلة ؟

الجواب:

الإجازة أنواع ، هناك إجازة للبركة ، وإجازة علمية ، واشترط العلماء على المستجيز ، أن يقرأ أوائل الكتب ، حتى يجيزوه .أما الإجازة بالهاتف أو المراسلة ، فهذا شيء لا أحبه ولا أحبذه ...

وشكرا لكم .

كان هذا اللقاء مع الشيخ الدكتور تقي الدين الندوي حفظه الله ،

في منزله بمدينة العين

بدولة الإمارات العربية المتحدة .

مساء السبت ٢٣ صفر الخير سنة ١٤٢٩ ه / الموافق ١ / ٣ / ٢٠٠٨ م

.

أعد هذا الحوار وأجراه: فياض العبسو .